

الصمت وآداب اللسان

626 - حدثني حمزة بن العباس أنبأنا عبدان أنبأنا عبد الله أنبأنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن B قال قال Y اعتبروا الناس بأعمالهم ودعوا قولهم فإن الله لم يدع قولا إلا جعل عليه دليلا من عمل يصدقه أو يكذبه فإذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصحابه فإن وافق قوله عملا (فنعم ونعمة عين آخه وأحببه وإن خالف قول عمل) فماذا يشبه عليك منه ؟ أم ماذا يخفى عليك منه ؟ إياك وإياه لا يخدعنك كما خدع ابن آدم إن لك قولا وعملا فعملك أحق (بك من قولك وإن لك سريرة وعلانية فسريرتك أحق) بك من علانيتك ولذلك عاجلة وعاقبة فعاقبتك أحق من عاجلتك